Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقاصيصه عنهم انسان « نثري » محروم من الانفعالية الشعرية ، والحلول « النثرية » السعيدة لموضوعات قصصه ، وإدارةُ القصة ذاتها تُخلّ بما كان ينتظر منها من تأثيرات شعرية تقليدية . وفي عدم فهم الانفعالية الشعرية يكمن هذا المردود النثري الخصب لوجهة نظر بيلكين :

فمكسيم مكسيمتش في « بطل من هذا الزمان » ورودي بنكو والرواة في « الانف » و « المعطف » وصحفيو الأخبار عند دوستويفسكي ، والرواة الفولكلوريون والشخوص الرواة عند ميلنيكوف بيتشيرسكي ومامين سيبيرياك ، والرواة الفولكلوريون ورواة الأحداث اليومية عند ليسكوف والشخوص الرواة في أدب « الشعبية » ، وأخيراً رواة النثر الرمزي وما بعد الرمزي — عند ريميزوف وزامياتين وغيرهما — على كل ما بينهم من اختلاف في أشكال السرد (الشفوية والكتابية) ومن اختلاف لغات السرد (الأدبية ، المهنية ، الاجتماعية الفئوية ، الحياتية ، اللهجوية المحلية جداً واللهجوية عامة الخ) يستعان بهم ويُدْرجون بوصفهم وجهات نظر وآفاقا ايديولوجية كلمية خاصة ومحدودة ، لكنها مثمرة ومنتجة في محدوديتها وخصوصيتها هاتين ، تقابل تلك الآفاق ووجهات النظر التي تُدْرَك (أي الآفاق ووجهات النظر الخاصة) على خلفيتها .

ان كلام أمثال هؤلاء الرواة هو دائما **كلام غريب بلغة غريبة** (كلام غريب بالنسبة إلى كلمة المؤلّف المباشرة الفعلية أو المحتملة ، ولغة غريبة بالنسبة إلى ذلك النوع من اللغة الأدبية الذي تواجهه لغة الراوية).

وفي هذه الحالة أيضاً أمامنا كلام غير مباشر ، كلام ليس باللغة إنما من خلال اللغة ، من خلال وسط لغوي غريب ، فهو بالتالي انعكاس مقاصد المؤلّف مواربةً .